

وأخيراً عود على بدء في التقدير لكل من ذكرت في مقدمة
الطبعة الثانية أقدر جُهد الأستاذين الدكتور غازي طليمات ، وحسين
بطيخة اللذين عهدت إليهما بالمراجعة والتدقيق .

كما أقدر جُهد السيدين عثمان طه وأكسم طلاع اللذين جمعا
المختارات بالخط العربي الأصيل .

وبعد هذا كله .. فحسبي أن أثير في القارئ المتعة وطلب
الفائدة وسعادتي حين يعود إلى ما قدمت في « ديوان العرب » .

والعناذ

مصطفى طلاس

الشام في ١٨/١/١٩٩٥ م الموافق لعيد زواجنا السادس والثلاثين .

الاسم العرب

أو نسيده الصخره

- ١- أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيحِكُمْ
 - ٢- فَقَدْ حَمَتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقِيرٌ
 - ٣- وَفِي الْأَرْضِ مَنَآئِي لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى
 - ٤- لَعَنَتُكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى أَمْرِي
 - ٥- وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدُ عَمَلَسُ
 - ٦- هُمُ الرَهْطُ لَا مُسْتَوْدِعُ السِّرِّ ذَائِعٌ
 - ٧- وَكُلُّ أَوْفٍ بَاسِلٌ غَيْرَ أَنِّي
 - ٨- وَإِن مَّدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
 - ٩- وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفَضُّلٍ
 - ١٠- وَلَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَن لَيْسَ جَارِيًا
 - ١١- ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ : فُوَادٌ مُشْتَعٍ
 - ١٢- هَتُوفٌ مِنَ الْمَلِيسِ الْمُتَوْنِ يَزِينُهَا
 - ١٣- إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَُا
 - ١٤- وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يُعْشِي سَوَامَهُ
- فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَا تُنِيلُ
وَشَدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقِلَى مُتَعَزِّلُ
سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
وَأَرْقَطُ ذُهُلُولٍ وَعَرْفَاءُ جِبَالُ
لَدَيْهِمْ وَلَا ابْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذِّلُ
إِذَا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أَنْسَلُ
بِأَعْجَلِهِمْ إِذَا أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُنْفَضِلُ
بِحُسْنَى وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلُ
وَأَبْيَضُ إِصْلِيلَتٍ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ
رَصَائِعُ قَدْ نَيْطَتِ إِلَيْهَا وَيَحْمَلُ
مُرْزَأَةٌ عَجَلَى ثُرْتُ وَتُعُولُ
مُجَدَّعَةٌ سَفْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلُ

- ١٥- وَلَا جِبَازًا كَهَيِّ مَرْبٍ بِعِزِّهِ
 ١٦- وَلَا خَرَفٍ هَبَقَ كَأَن فَوَّادَهُ
 ١٧- وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مُتَغَكِّرٍ
 ١٨- وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
 ١٩- وَلَسْتُ بِمِجَارٍ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتِ
 ٢٠- إِذَا الْأَمْعَرُ الصَّوَانُ لَاقَى مَنَاسِي
 ٢١- أَدِيمٌ مِطَالٍ الْجُوعِ حَتَّى أُمَيْتَهُ
 ٢٢- وَأَسْتَفْتُ رَبَّ الْأَرْضِ كَيْلَ بَرَى لَهُ
 ٢٣- وَلَوْ لَا اجْتِنَابُ الدَّامِ لَمْ يُلَفْ مَشْرَبٌ
 ٢٤- وَلَكِنْ نَفْسًا مَرَّةً لَا تَقْبِرُ بِي
 ٢٥- وَأَطْوَى عَلَى الْخَمْرِ لِحْوَايَا كَمَا أَنْطَوْتُ
 ٢٦- وَأَغْدُو عَلَى الْقَوْتِ الزَّهِيدِ كَمَا غَدَا
 ٢٧- غَدَا طَاوِيًا فِي عَارِضِ الرَّيْحِ هَافِيًا
 ٢٨- فَلَمَّا لَوَاهُ الْقَوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمُّهُ
 ٢٩- مُهْلَهْلَةٌ شَيْبُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهَُا
 ٣٠- أَوَّلُ الْخَشَمِ الْمَبْعُوثِ حَتَّى دَبَّرَهُ
- يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ
 يَظْلُ بِهَ الْمُكَّاءُ يَعْلُو وَيَسْقُلُ
 بِرُوحٍ وَيَعْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ
 أَلَفٌ إِذَا مَارَعَتْهُ أَهْتَاجُ أَغَزَلُ
 هَدَى الْمَوْجِلِ الْعِصْفِ يَهْمَاءُ هَوَجَلُ
 تَطَابَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلُ
 وَأَضْرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ صَفْحًا فَأَذْهَلُ
 عَلَيَّ مِنَ الطُّولِ أَمْرٌ مُتَطَوَّلُ
 يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيْ وَمَا كَلُ
 عَلَى الدَّامِ إِلَّا رَيْشًا أَنْحَوْلُ
 حُبُوطُهُ مَارِعٌ تَعَارُ وَتَقْتُلُ
 أَزَلُ تَهَادَاهُ التَّنَافُ أَطْحَلُ
 يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسِلُ
 دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَارٌ تُخَلُّ
 فِدَاحٌ بِكَفِّي يَاسِرٌ تَقْلَقُلُ
 مَحَابِصُ أَرْدَاهُنَّ سَامِرٌ مُعْسِلُ

- ٣١- مُهَرَّتَهُ قُوهُ كَانَ مَدُوقَهَا
 ٣٢- فَضَيْحَ وَضَجَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَأَنَّهَُا
 ٣٣- وَأَغْضَى وَأَغْضَتِ وَالشَّى وَأَسَّتْ بِهِ
 ٣٤- شَكَا وَشَكَتْ ثُمَّ أَرْعَوَى بَعْدَ وَازْعَوَتْ
 ٣٥- وَقَاءَ وَقَاءَ بَادِرَاتٍ وَكُلُّهَا
 ٣٦- وَتَشْرِبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكَذْرُ بَعْدَمَا
 ٣٧- هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَأَبْدَرْنَا وَاسْدَلَتْ
 ٣٨- فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ
 ٣٩- كَانَ وَغَاها حَجَرَتِيهِ وَحَوْلَهُ
 ٤٠- تَوَافَيْنَ مِنْ شَقَى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا
 ٤١- فَعَبَّتْ غَشَّائِثُ مَرَّتْ كَأَنَّهَُا
 ٤٢- وَالْفَ وَجَهَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَفْرَاشِهَا
 ٤٣- وَأَعْدِلَ مَنَحُوصًا كَانَ فَضُوصُهُ
 ٤٤- فَإِنْ بَشَّسَ بِالشَّنْفَرَى أَمْ قَطَلِ
 ٤٥- طَرِيدُ جَنَائِبِ تَيَاسَرَ لَحْمُهُ
 ٤٦- يَبِيتُ إِذَا مَا نَامَ يَقْطُيْ عُيُونُهَا
- شُقُوقُ الْعِصِي كَالِإِخَاتِ وَبُسْلُ
 وَإِيَّاهُ نُوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءِ تُكَلُّ
 مَرَامِيلُ عَزَاهَا وَعَزَّتُهُ مَرْمِلُ
 وَلِلصَّبْرِ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُورُ الْجَمْلُ
 عَلَى نَكْطٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلُ
 سَرَتْ قَرِيًّا أَحَاؤُهَا تَصْلُصِلُ
 وَشَمَّرَ مِنِّي فَكَارِطُ مَتْمَهْلُ
 يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُفُونٌ وَحَوْصَلُ
 أَضَامِيمُ مِنْ سَفَرِ الْقَبَائِلِ نُزْلُ
 كَمَا ضَمَّ أَذْوَادَ الْأَصَارِيمِ مِنْهْلُ
 مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاضِهِ مُجْمِلُ
 بِأَهْدَا تُنْبِيهِ سَنَاسِنُ فُحْلُ
 كِعَابٌ دَحَاها لِأَعْبَ فَهِيَ مُثْلُ
 لَمَّا اغْتَبَطَتْ بِالشَّنْفَرَى قَبْلَ أَطْوَلُ
 عَقِيرَتُهُ لِأَيْهَكَ حُمَّ أَوَّلُ
 حِثَانًا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَنْغَلْغَلُ

- ١٧- وَالْفُ هُمُومٍ مَا تَرَ آلَ تَعُوذُهُ
١٨- إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتَهَا ثَمَّ إِنَّهَا
١٩- فَأَمَّا تَرَبِّي كَأَبْنَةِ الرَّمْلِ ضَاحِيًا
٢٠- فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابَ بَزَهُ
٢١- وَأُعِدُّمُ أَحْيَاكَ وَأَغْفِي وَإِنَّمَا
٢٢- فَلَا جَرْجَ مِنْ حَلَّةٍ مُتَكَشِّفٍ
٢٣- وَلَا نَزْدَهِي الْأَجْهَالَ حِلْمِي وَلَا أُرَى
٢٤- وَلَيْلَةٍ نَحْبِ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رُثْيَا
٢٥- دَعَسْتُ عَلَى غَطِيشٍ وَبَغِيشٍ وَصَحْبِي
٢٦- فَأَيَّمْتُ سِنَوَاتًا وَأَيَّمْتُ إِلَدَةً
٢٧- وَأَصْبَحَ عَنِي بِالْغَمِصَاءِ جَالِسًا
٢٨- فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلُ كِلَابُنَا
٢٩- فَلَمْ تَكْ إِلَّا نَبَاهُ ثُمَّ هَوَمَتْ
٣٠- فَإِنَّ يَكْ مِنْ جِنِّ لَأَبْرَحَ طَارِقًا
٣١- وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرِ يَذُوبُ لَوَاهُ
٣٢- نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كُنْ دُونَهُ
- عِيَادًا كَحُمَى الرِّبْعِ أَوْهِيَ أَثْقَلُ
تَوْبُ فَنَاتِي مِنْ تُحَيِّ وَمِنْ عَلِ
عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَلُ
عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السِّنْعِ وَالْحَزَمِ أَفْعَلُ
يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمَتَبَذَلُ
وَلَا مَرَجَ تَحْتَ الْغِنَى أَتَحَيَّلُ
سَوْوَلًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أَمَلُ
وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ
سُعَاثُ وَلَا زُرَيْرُ وَوَجَرُ وَأَفْكَلُ
وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلُ
فَرِيقَانِ مَسْئُولُ وَآخِرُ نَسْأَلُ
فَقُلْنَا أَذُنُّ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ
فَقُلْنَا قَطًّا قَدْ رِبْعُ أَمْ رِبْعُ أَجْدَلُ
وَإِنَّ يَكْ إِنْسَاءُ مَا كَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ
أَفَاعِيهِ فِي رَمْضَائِهِ تَسْمَلُ
وَلَا سِرَّ إِلَّا الْأَتْحَمِيُّ الرُّغْبَلُ

- ٦٣- وَصَافٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ
 ٦٤- بَعِيدٌ بِمِثْلِ الدُّهْنِ وَالْفَلِي عَهْدُهُ
 ٦٥- وَخَرَقٌ كَظَهَرِ الثَّرَسِ فَقَرَّ قَطَعَتْهُ
 ٦٦- وَالْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مُوفِيًا
 ٦٧- تَرُوذُ الْأَرَاوِي الصُّخْمَ حَوْلِي كَأَنَّهَا
 ٦٨- وَبَرَكْتُ ذَنْبًا بِالأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي
 لَبَائِدٌ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَجَّلَ
 لَهُ عَيْسٌ عَافٍ مِنَ الْعَسَلِ مُحْوِلُ
 بَعَايِلَتَيْنِ ظَهَرُهُ لَيْسَ يَعْمَلُ
 عَلَى قُنَّةٍ أَفْعِي مِرَارًا وَأَمْثُلُ
 عَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْمَلَأَ الْمَذِيلُ
 مِنَ الْعَصْمِ آدَى يَنْتَحِي الْكِحَ اعْقَلُ



شرح الكلمات:

- ١- معنى البيت: جدوا في أمركم وإلا تركتكم.
- ٢- حَمَتْ: تهايت، الطيات: الغابات.
- ٣- القل: البغض.
- ٥- السُّد: الذئب، العَفَس: السريع، الأقط: المر، الدهلول: الألس، والدَّهْلُول: الجواد السريع.
- ٥- العرفاء: ذات العرف وهو شعر الرقبة، الجيَال: الضبع.
- ٦- الرهط: الجماعة، جَرَّ: حنى.
- ٧- عرضت: ظهرت.
- ٩- التفضل: الإحسان.
- ١١- ثلاثة: فاعل كفاي، مشيع: شجاع، أبيض: أصليت: سيف مجرد، الصفراء: القوس، عيطل: طويلة العنق.
- ١٢- هتوف: لها صوت، متن السهم: بين ريشه ووسطه. الرصاع: السور، المحمل: في الأهل علاقة السيف.
- ١٣- زَلَّ: انطلق، حَمَتْ: صوتت، المرزاة: الكثير المصالب، عجل: سريعة والمجول: التكل، تن: تصبح.
- ١٤- مهياف: الذي يعطش إليه بالبعد عن الماء، المجدعة: السيف، الغذاء، السقب: ولد الناقة الذكر، البهل: النوق الخلاء.
- ١٥- الجبأ: الجبان. الأكهي: السبيء الأخلاق. الرب: المقيم عند امرئته.
- ١٦- الخرق: الخائف، الحائف: الحق: ذكر النعام، المكاء: طائر - يعني أن قلبه يذق من الخوف.

- ١٧ - الخائف : المتخلف ، الدأية : المقيع في داره .
 ١٨ - الثقل : نهر النساء أو الشير النجيف ، الألف : الثقل للناس المعنى بالأمور ، الأمر : من ليس معه سلاح .
 ١٩ - الهيار : الكثير الحية ، التحت : احسرت ، الموجل : الرجل المترع الأحق والفلاة .
 الصيف : الأخذ على غير الطريق ، الصماء ، القلاة لا يهتدى فيها .
 ٢٠ - الأعمز : الأرض الكثيرة الحصى ، الصوان أي ذو الصوان وهو الحجارة الملص ، التسم : عفت البعر ، القادح : الذي يرسي بالشرر ، المغلل : المُكثَر .
 ٢١ - أي أصبر على الجوع فذهب عني . أنسى .
 ٢٢ - الطول : الشئ المتطول : الممتن .
 ٢٣ - الدأم والنام : العيب .
 ٢٤ - نزة : آية .
 ٢٥ - الحصى : الجوع ، الخوايا : الأعماء ، الماري : الذي يقتل الجحود ، والميرر : الغل .
 ٢٦ - الأزل : الذئب ، تهاداه التائف : يتنقل من صحراء لأخرى ، أحل : لونه بين الغيرة والسواد .
 ٢٧ - الهاقي : المسرع ، يموت : يتقضى ، أذئاب الشعاب : أوامر الطرق بين الجبال ، يمسيل : يضطرب في عدوه .
 ٢٨ - لواه : دفعه ، أمه : قصده ، نظائر لَحَل : ذئاب جائعة .
 ٢٩ - مهلهلة : رقيقة ، الفذاح : السهام . الباسر : المقامر . تنقلقل : تتحرك .
 ٣٠ - الخشم : جماعة النحل ، شعث : شرَّك ، الذئر : جماعة النحل ، الهابض : الميدان يحرك بها النحال النحل ، أرواهن : جعلها تسرع ، سام : قاصد ومرتفع ، معسل : من يجني العسل .
 ٣١ - مُهَرَّكة : مشقوقة القم في اتساع ، فوه : جمع أقواه : واسع القم ، كالحات : عابسات ، بُسَل : كربة المرأى .
 ٣٢ - فئوح : الفاحات .
 ٣٣ - أنسى : اهدى من الأسوة ، الراميل : التي لا زاد عندها .
 ٣٥ - غاء : رجع ، باهات : مسرعات ، النكظ : شدة الجوع ، أجل في الطلب : اعتدل .
 ٣٦ - أساري : بقايا الماء الذي أشربه ، القرب : السير إلى الماء ، احتالها : جوانبا ووردت أحشائها .
 ٣٧ - أسدل : كتابة عن التفصير ، وشمر : كتابة عن السرعة ، الفارط : المتقدم .
 ٣٨ - تكبو : تسقط ، المقر : مكان الباقي من الحوض .
 ٣٩ - وغاهها : أصواتها ، حجرته : ناحيته ، أصابع : مجموعات ، السمر : المسافرون .
 ٤٠ - توافن : جفن ، الذود : ما بين الثلاث إلى العشر من النوق ح أوداد ، الأصابع : جماعات الإبل كل جماعة نحو الثلاثين ، المتبل : المورد .
 ٤١ - عب : شرب ، غشاشا : مستعجلة ، أحاضة : اسم قبيلة ، مجمل : مسرع .
 ٤٢ - أهدأ : ثابت ويهد ظهره ، تبيه : ترفعه ، الساسن : حروف قمار الظهر ، فُحَل : جافة .
 ٤٣ - أعدل : أقوسد ، النحوض : القليل اللحم وهو ساعده ، الفصوص : المفصل ، دحاهها : بسطها .
 مكل : منصبة .
 ٤٤ - أم فسطل : الحرب ، والقسطل : الغبار .
 ٤٥ - تياسرن : تقاسمن بالمهر ، عقوته : جنته ، حُم : فضي .
 ٤٦ - حثا : سراعاً ، تنغلغل : تدخل .
 ٤٧ - إلف : صاحب ، حثى الربع : حى تعاد في اليوم الرابع .
 ٤٩ - أبة الرمل : الحية ، الضاحي : البارز للقر والحمر ، لرقفة : المزال وضعف الحال .
 ٥٠ - أجنبأ : أنيس ، البر : الثوب ، السمع : ولد الذئب من الضبع .
 ٥١ - أعدم : افتقر ، ذو البعدة : ذو الحرم ، المتذل : الذي لا يصون نفسه .
 ٥٢ - الخلة : الفقر والحاجة ، متكشف : يظهر فقره للناس ، المرح : الشديد الفرح والشاط ، أنجيل : أنكر .

- ٥٣ — تردهي : تستخف ، الأجهال : جمع جهل ، الجلم : العقل ، أمثل : أكون شاملاً .
- ٥٤ — ليلة نحي : ذات ريح باردة ، الأفلح : السهام القصية ، تنل : حمل الببال .
- ٥٥ — الغطش : الظلمة ، البعث ، المطر الخفيف ، السعار : حر الجوع ، الأزيز : الرعدة ، وترد صغار كالنلج ، الوجر : الكهف ، الأفكل : الرعدة .
- ٥٦ — أمجها : قتل زوجها ، إلهة : أولاد .
- ٥٧ — الغميصاء : مكان .
- ٥٨ — عس : طاف ، الفرعل : ولد الضع .
- ٥٩ — البائة : الصوت ، هومت : نامت ، الأحسدل : الصقر .
- ٦٠ — ماكها : أي ما هكذا .
- ٦١ — الشعرى : اسم نجم ، لؤلة : لعبه .
- ٦٢ — الكين : الشعر ، الأنعمي : ضرب من البرود ، المرعل : المقطع الرقيق .
- ٦٣ — الضافي : السابغ يعني شعره ، البائد : ما تلبد من الشعر ، رطل الشعر : سرحه .
- ٦٤ — الذهن : ما يبل به الشعر من زيت ونحوه ، القلي : التقية من القمل ، العيس : القوسخ اليابس ، العافي : الكثير . الغسل : ما يُغسل به ، محول : مر عليه عام .
- ٦٥ — الحرق : الأرض الواسعة . كظهر النرس : أي مستوية ، العاملتان : الرجلان ، ليس يُعقل : أي غير مبلوك .
- ٦٦ — موقياً : مشرقاً ، الفنة : أعلى الجبل ، أقمى : اجلس ناصباً ساقياً ، أمثل : أقوم .
- ٦٧ — ترد : تذهب ونحوه ، الأرواي : إنبات الوعول ، الصخيم : الحمر الضاربة إلى السواد ، المسلاء : ضرب من الثياب .
- ٦٨ — العصم : الوعول في أرجلها يبيض ، أدق : طويل القرزين ، الكيح : عرض الجبل ، الأعقل : المنتع .